

فعالية برنامج تعليمي باستخدام العرائس المتحركة على تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة وعلاقته بالرضا الحركي للمرحلة من (٦ : ٩) سنوات

* د/ سلمى رستم محمود محمود

** د/ أحمد عادل فتحي بركات

المقدمة ومشكلة البحث :

أصبح التقدم هو السمة المميزة لهذه الألفية، لذلك فالإنطلاق إلى آفاق العالمية ومواجهة المتغيرات الجديدة في العالم بأساليب علمية ضرورية عصرية وهذا لا يتم إلا من خلال إستراتيجية تبنى على إستخدام أحدث الأساليب التعليمية من خلال التمثيل المبدع والتفكير الحر. (كمال الدين حسين: ٢٠٠٣)

وفي جمهورية مصر العربية يجب إحداث تغييرات في المعرفة لكي تتماشى مع متطلبات المنظومة التعليمية من خلال تكنولوجيا التعليم والدور الذى تلعبه فى خدمة وتطوير تلك المنظومة، لذا يجب علينا فى مجال التعليم بمدارس الأنشطة الرياضية بالأندية المصرية أن يكون لنا دور فى التمثيل الإبداعي. (صلاح الدين عرفة: ٢٠٠٤)

ويعد علم النفس الرياضي أحد العوامل الرئيسية لتحقيق النتائج الجيدة المرجوة في جميع الألعاب الرياضية وتحقيق الانجازات الرياضية، كما شهدت الألعاب الرياضية المختلفة خلال السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً نتيجة تطبيق معارف نفسية جديدة الذي أدى بدوره إلي تقارب مستوى اللاعبين من الجوانب البدنية والمهارية والخططية، ومن خلال ذلك تطورت الرياضة العالمية تطوراً كبيراً بما في ذلك لعبة كرة السلة. (أحمد فوزى: ٢٠٠٤)

* مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.

** دكتوراه بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.

من خلال نتائج الأبحاث والدراسات العلمية تم التوصل إلى إيجاد وابتكار أساليب وطرق علمية بغرض تطور ومعالجة المشكلات الرياضية، حيث لكل لعبة من الألعاب الرياضية أداءً حركياً خاصاً يميزها عن مختلف الألعاب الأخرى، ويدخل علم النفس الرياضي في تطورها ومن هذه الألعاب لعبة كرة السلة.

وتعد لعبة كرة السلة إحدى الألعاب الجماعية التي نالت اهتماماً واسعاً على المستوى الدولي والمحلي وبناءً على كونها رياضة تنافسية شيقة فهي تشتمل على العديد من المهارات الأساسية سواء هجومية أو دفاعية كقاعدة هامة للتقدم، ويتوقف نجاح الفريق على التدريب المستمر لإتقان اللاعبين تلك المهارات وأدائها بسرعة ودقة وإتقان تلك المهارات من العوامل الهامة والتي تتوقف بشكل مباشر على رغبة اللاعب واقتناعه بالتدريب المنتظم مع التركيز على التدريبات المختلفة للمهارات التي تهتم بتحسين أداء المهارات الأساسية. (مصطفى زيدان: ١٩٩٨)

ويمثل الرضا الحركي مكانة مهمة في علم النفس الرياضي، وذلك لأنه يساعد في تحديد نوع السلوك المتوقع مستقبلاً، كما يسهم في توجيه ميول البراعم ودوافعهم نحو ممارسة كرة السلة دون غيرها فهو حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها اللاعب نحو نشاط معين، وهو احساس الرياضي بقدرته علي أداء المهارات الحركية المتنوعة، فكلما كان الرياضي متميزاً وناجحاً كلما دل ذلك علي ارتفاع درجة رضاه عن حركاته. (اسامة راتب: ٢٠٠٢)

ويؤثر مفهوم الرضا الحركي في إثارة العديد من الانفعالات الإيجابية لدى المبتدئين فهو يبعث علي الثقة بالنفس التي بدورها تثير الحيوية والحماس والمتعة، والتي تجعل مهارات المبتدئين تتميز بالانسائية والدقة والتوافق في الأداء مما يجعله محباً للنشاط الرياضي الذي يؤديه وبذلك تتحقق رغباته وطموحاته. (أمينة فاضل: ٢٠١٤)

ويري الباحثان أن أهم ما يميز مرحلة الطفولة هو الميل الطبيعي للعب والحركة فمن طريق هذا الميل يتعلم المبتدئ الممارسة الرياضية، وقد اهتم علماء التربية الحديثة إلي أهمية اللعب والحركة أثناء هذه المرحلة ووجدوا أنها ميزة من الميزات التي يجب استغلالها والاستفادة منها في عملية التربية والتعليم، ويؤكد علي ذلك محمد علاوي (١٩٩٣) بأنه يمكن تربية المبتدئ وتنمية قدراته البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية إذا ما كان في حركة ونشاط محبي إلي نفسه.

كما ترى اللجنة الدولية لكرة السلة للصغار (١٩٩٨) أن تعليم الصغار هو الأساس الذي يساعد على بناء المستويات بشكل علمي وشيق فهي لعبة يزاولها المبتدئين من البنين والبنات وهذا ما اشارت إليه رابحة لطفى (١٩٩٩) أن يجب خلال المرحلة السنوية (٦ : ٩) سنوات تعليم تكيف اللاعب مع جسمه لتحقيق التكامل والاستمرارية وتوجيه قدراته نحو المبادئ والمهارات الأساسية كما تفرض طبيعة ممارسة اللعبة إلى ضرورة توافر العناصر البدنية والمهارية.

ويتفق كل من "أسامة كامل، ابراهيم عبد ربه (٢٠٠٥)، ألين وديع" (٢٠٠٣) أن المرحلة السنوية من (٦ : ٩) سنوات تتميز بنمو واضح في الخصائص البدنية ويكون المبتدئين متحفزين للحركة والتقليد بشكل كبير ولديهم رغبة شديدة في القدرة على التعلم للمهارات الحركية، كما يتمتع متعلمين هذه المرحلة العمرية بسهولة في التكيف البدني تجاه عوامل الأداء.

كما يعد بناء البرامج من أهم الأعمال التي يهتم بها العاملون في مجال التربية الرياضية حيث أن البرامج العلمية المقننة هي الضمان الوحيد لإحداث التقدم المطلوب، وهذا ما أشار إليه محمد علاوي (١٩٩٣) أن البرامج التعليمية تعد جانباً هاماً من جوانب تطور التربية الرياضية عامة والمهارات الحركية خاصة لتحقيق الأهداف المنشودة.

ويعتبر فن الدراما أحد اشكال الفنون الهامة التي تعمل على تحقيق التفاعل مع الآخرين والتعبير عما يدور فى عقولهم من خلال تجسيد الفكرة أو الصورة التي يرغبون فى التعبير عنها لمن حولهم فى المواقف الحياتية المختلفة، ويعتبر النشاط التمثيلى أكثر الأشكال الفعالة للدراما والذي يمكن أن يسهم فى تكوين الاتجاهات والقيم والعادات والسلوكيات الإيجابية الفعالة للمتعلم. (عواطف ابراهيم : ٢٠٠١)

وترى "علا حسن" (٢٠٠٤) أن المبتدئين فى هذه المرحلة يكونون أكثر تقيماً ويمكن مخاطبتهم من خلال مسرح العرائس أو المسرح البشرى وزيادة قدرتهم على التركيز. وهذا ما أشار إليه كمال الدين حسين (٢٠٠٤) أنه يمكن توظيف الدراما فى المؤسسات التعليمية حيث تعتبر من أهم ملامح المستقبل فى العملية التعليمية والتنشئة الخاصة حيث تعمل على زيادة ثقة المبتدئ بنفسه وبامكانياته كما تساعد على التعبير عن ذاته بالكلمة أو الحركة وتساعد على نمو العمل الجماعى وقدرته على الابداع والابتكار.

ويؤكد كل من "أمل محمد (١٩٩٥)، كمال الدين حسين" (٢٠٠٣) على أهميه استخدام العرائس المتحركة فى العملية التعليمية للمبتدئين حيث تساعد على تحقيق المتعة والاثارة والتشويق للمبتدئ حيث تتيح الفرصة لاختيار مواقف جديدة تساعد على إدراك ذاتهم وتنمية مهارات التواصل وتعمل على تدعيم وعى المبتدئ بذاته وتطوير المواهب الفنية والدرامية بالإضافة إلى أنها تتيح الفرصة للعمل الجماعى.

وقد قاما العديد من الدراسات باستخدام العرائس المتحركة كوسيط تعليمى كدراسة "زينب محمد (٢٠٠٠)، فاطمة مصطفى (٢٠٠١)، عبير صديق (٢٠٠١)، ايهاب عيسى (٢٠٠٢)، احمد ناصف (٢٠٠٣)، حنان شوقى (٢٠٠٣)، عبير عبد الرحمن (٢٠٠٥)، أمانى محمد وسحر الشيبينى" (٢٠٠٦) والتي اثبتت فعاليتها فى أن مشاركتها تساعد بشكل واضح فى تنمية

قدراته الابتكارية وزيادة قدرته على سرعة التعلم وزيادة الدافعية نحو التعلم، كما أكدت العديد من الدراسات أن الرضا الحركي له تأثير إيجابي على الأداء المهاري كدراسة "رنا عوض (٢٠١٥)، صفاء مصطفى (٢٠٠٤)، أمل جميل (٢٠٠٥)، أحمد عبدالعظيم (٢٠٠٢)، إسماعيل خميس" (٢٠٠٣) والذين أكدت نتائجهم على فاعلية المنهج المقترح علي رفع مستوى الرضا الحركي والمهارات الأساسية وبمستوى أعلى مما حققه المنهاج التقليدي، ودراسة هاشم إبراهيم (١٩٩٥) والتي أكدت علي أن مؤشر الرضا الحركي لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس كان إيجابياً.

ومن خلال عمل الباحثان كمدرسين بمدارس تعليم كرة السلة للمبتدئين من (٦: ٩) سنوات بجمعية الشبان المسيحية بالأسكندرية، وكذلك بأكاديمية كرة السلة بكلية التربية الرياضية للبنات على نفس المرحلة السنية لاحظنا أن هناك صعوبات في تعلم المهارات الأساسية الهجومية لكرة السلة حيث أن المبتدئين في المرحلة السنية (٦: ٩) سنوات يصابون بالملل أثناء العملية التعليمية فلا ينتبهون إلى الأداء وينصرفون إلى أعمال أخرى كمداعبة بعضهم البعض، والتشتيت والنظر خارج الملعب وبذلك لا يحققوا المستوى المطلوب في أداء هذه المهارة على الرغم من الجهود من القائمين بعملية تعليم المهارات الأساسية الهجومية المتمثلة في (التمريرة الصدرية- المحاورة- التصويب من الثبات باليدين) الأمر الذي يجعل الأداء يفتقر إلى دقة التحكم والتوجيه الدقيق للكرة وفق مسارها الحركي السليم وإنعدام التوافق بين عناصر الحركة بالإضافة إلى مصاحبة الأداء لبعض الأخطاء الفنية مما يجعلهم يشعرون بالأحباط، والاهتمام الأكبر من قبل المعلمين والمدربين الموجودين بالمدارس التعليمية يعتمد على أسلوب الشرح والتلقين دون مراعاة لخصائص تلك المرحلة السنية.

وقد قاما الباحثان بالعديد من المقابلات الشخصية لبعض معلمى ومدربى كرة السلة تم اختيارهم عشوائياً من أندية محافظة الاسكندرية

(سموحة- سبورتنج- الاتحاد- الترام- الأولمبي) وبلغ عددهم (١٥) معلم ومدرّب حيث أكدوا جميعاً صعوبة تعلم تلك المرحلة نظراً لاحتياجهم لجذب الانتباه وزيادة دافعيتهم نحو التعلم بصفة مستمرة ومن خلال اطلاع الباحثان على المراجع العلمية (٧) (٢٤) (٢٨) (٢٩) (٤٠) وشبكة المعلومات الدولية والدراسات السابقة وفي حدود علمهما لم تتطرق أي دراسة تناولت العرائس المتحركة في رياضة كرة السلة عامة والمهارات الأساسية الهجومية خاصة على الرغم مما أظهرته نتائج بعض الدراسات كدراسة "زينب محمد (٢٠٠٠)، فاطمة مصطفى (٢٠٠١)، عبير صديق (٢٠٠١)، إيهاب عيسى (٢٠٠٢)، أحمد ناصف (٢٠٠٣)، حنان شوقي (٢٠٠٣)، عبير عبد الرحمن (٢٠٠٥)، أماني محمد، سحر الشيبيني" (٢٠٠٦) إلى فعالية استخدام العرائس المتحركة في اكتساب المهارات الحياتية وسرعة تعلم المهارات الرياضية المختلفة، الأمر الذي دفع الباحثان إلى استخدام العرائس المتحركة في تعلم المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة (التمريرة الصدرية- المحاور- التصويب من الثبات باليدين) لما اثبتته من فعالية في استثارة دافعية المبتدئين نحو التعلم ولأنها تستخدم كأحد الوسائل التربوية والتعليمية والترفيهية والثقافية لاشباع حاجات المبتدئين للعب، ومن هذا المنطلق يرى الباحثان أن هناك ضرورة لإجراء دراسة تساعد في تعلم مهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة للمبتدئين من (٦: ٩) سنوات باستخدام العرائس المتحركة أملاً منهما أن يضيف بعداً جديداً يثرى عملية التعلم في كرة السلة ويحقق الهدف المراد الوصول إليه.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف علي فعالية برنامج تعليمي باستخدام العرائس المتحركة علي مستوى أداء بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة وعلاقته بالرّضا الحركي للمرحلة السنّية من (٦: ٩) سنوات وذلك من خلال :

١- إعداد برنامج تعليمي باستخدام العرائس المتحركة لتعلم المهارات الأساسية الهجومية (التمريرة الصدرية- المحاورة- التصويب من الثبات باليدين) في كرة السلة.

٢- قياس فعالية البرنامج التعليمي باستخدام العرائس المتحركة في تعلم المهارات الأساسية الهجومية (التمريرة الصدرية- المحاورة- التصويب من الثبات باليدين) في كرة السلة.

٣- قياس مستوى الرضا الحركي لدى المبتدئين من (٦ : ٩) سنوات.

مصطلحات البحث :

- العرائس المتحركة:

هي عبارة عن مجموعة من العرائس الكرتونية في صورة ملابس، يتم اختيار أحدها ليرتديها فرد ممارس للنشاط الرياضي المختار للظهور أمام المبتدئين وذلك للقيام ببعض المهام للوصول إلى هدف معين. (تعريف إجرائي)

- الرضا الحركي :

هو إحساس المبتدئ بقدرته علي أداء المهارات الحركية الرياضية وشعوره بالرضا والسعاد نتيجة هذا الأداء، والتي يسعى إلي تحقيقها في ظل متطلبات ذلك النشاط (تعريف إجرائي).

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى كلاً من الأداء الحركي للمهارات الأساسية الهجومية (التمريرة الصدرية- المحاورة- التصويب من الثبات باليدين) في كرة السلة والرضا الحركي لصالح القياسات البعدية.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى الرضا الحركي ومستوى الأداء الحركي للمهارات

الأساسية الهجومية (التمريرة الصدرية- المحاورة- التصويب من الثبات باليدين) فى كرة السلة والرضا الحركى لصالح القياسات البعدية. ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الرضا الحركى ومستوى الأداء الحركى للمهارات الأساسية الهجومية (التمريرة الصدرية- المحاورة- التصويب من الثبات باليدين) فى كرة السلة والرضا الحركى لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً للمجموعة التجريبية بين مستوى الأداء الحركى للمهارات الأساسية الهجومية (التمريرة الصدرية- المحاورة- التصويب من الثبات باليدين) فى كرة السلة والرضا الحركى.

إجراءات البحث:

منهج البحث :

تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث وذلك باستخدام القياس القبلى والبعدى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع البحث :

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من المبتدئين فى كرة السلة من سن (٦ : ٩) سنوات بجمعية الشبان المسيحية والبالغ عددهم (٦٠) مبتدئ.

عينة البحث :

وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث واشتملت على عدد (٦٠) مبتدئ، وقد تم استبعاد عدد (٥) مبتدئين من غير المنتظمين طوال فترة تطبيق تجربة البحث، وبذلك يصبح مجتمع البحث (٥٥) مبتدئ، تم تقسيم عينة البحث الأساسية إلى مجموعتين قوام كل منهما (٢٠) مبتدئ إحداهما تجريبية طبق عليها البرنامج التعليمى المقترح باستخدام العرائس المتحركة، والأخرى ضابطة يطبق عليها البرنامج التقليدى

المتبع من قبل الجمعية، وتم تطبيق الدراسات الاستطلاعية على عينة استطلاعية قوامها (١٥) مبتدئ من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية.

أدوات جمع البيانات :

- وفقاً لطبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه استعان الباحثان بالأدوات التالية :
- ١- استمارة استطلاع رأى الخبراء حول اختبارات القدرات البدنية المرتبطة بالمهارات الأساسية الهجومية فى كرة السلة (قيد البحث) للمرحلة السنوية من (٦ : ٩) سنوات مرفق (٢).
 - ٢- استمارة استطلاع رأى الخبراء حول الاختبارات المناسبة لقياس مستوى الأداء الحركى للمهارات الأساسية الهجومية فى كرة السلة (قيد البحث). مرفق (٣).
 - ٣- مقياس الرضا الحركي تصميم نيلسون Nelson وآلن Allen اقتباس (محمد علاوي). مرفق (٤)
 - ٤- اختبارات القدرات البدنية الأكثر ارتباطاً بالمهارات الأساسية الهجومية (قيد البحث) مرفق (٥)
 - ٥- اختبارات الأداء الحركى فى كرة السلة (قيد البحث) للمرحلة السنوية من (٦ : ٩) سنوات مرفق (٦)
 - ٦- استمارة استطلاع رأى الخبراء لتحديد الأهداف العامة للبرنامج مرفق (٧)
 - ٧- البرنامج المقترح باستخدام العرائس المتحركة لتعلم المهارات الأساسية الهجومية فى كرة السلة (قيد البحث) مرفق (٨)
 - ٨- استمارات تسجيل نتائج قياسات المتغيرات (قيد البحث) مرفق (٩)
- كما تم الاستعانة ببعض الأدوات والأجهزة اللازمة لتنفيذ تجربة البحث اشتملت على (جهاز الرستاميتير لقياس الطول (سم)- ميزان طبى معايير لقياس الوزن (كجم)- كرات سلة قانونية- كرات طبية- حواجز- أقماع- ساعات إيقاف إلكترونية- شريط للقياس جير للتخطيط).

٥- تحديد متغيرات البحث وتقنيها :

١- القدرات البدنية والاختبارات الخاصة بقياسها :

قاما الباحثان بحصر جميع القدرات البدنية المرتبطة بالمهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة (التمريرة الصدرية- المحاورة- التصويب من الثبات باليدين) للمرحلة السنية (٦ : ٩) سنوات والاختبارات التي تقيس تلك القدرات إستناداً إلى المراجع العلمية المتخصصة (١) (٣١) (٣٢) (٣٥) والدراسات والبحوث المرتبطة (١٦) (٢٣) (٣٩)، توصلا الباحثان إلى تصميم استمارة استطلاع رأى الخبراء حول الاختبارات المناسبة لقياس تلك القدرات مرفق (٢)، والتي تمثلت في (السرعة- الدقة- الرشاقة- قوة مميزة بالسرعة للذراعين- قوة مميزة بالسرعة للرجلين- التوافق بين العين واليد- التوافق بين العين والرجل- التوازن الثابت)، ويوضح مرفق (٥) شروط ومواصفات الاختبارات الخاصة بتلك القدرات.

٢- المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة والاختبارات الخاصة بقياسها :

قاما الباحثان بحصر اختبارات الأداء الحركي للمهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة (التمريرة الصدرية- المحاورة- التصويب من الثبات باليدين) للمرحلة السنية (٦ : ٩) سنوات وذلك من خلال المسح الشامل للمراجع العلمية العربية والأجنبية المتخصصة في مجال البحث (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٦) والدراسات والبحوث المرتبطة (٧) (٢٣) (٣٧)، توصلا الباحثان إلى تصميم استمارة استطلاع رأى الخبراء حول الاختبارات المناسبة لقياس المهارات (قيد البحث) للمرحلة السنية (٦ : ٩) سنوات ومن خلال عرضها على السادة الخبراء مرفق (٣) تم تحديد الاختبارات الخاصة بقياسها ومرفق (٦) يوضح شروط ومواصفات الاختبارات.

٣- مقياس الرضا الحركي تصميم نيلسون Nelson وآلن Allen اقتباس (محمد حسن علاوي) :

وضع هذا المقياس نيلسون Nelson وآلن Allen وعربه محمد علاوي، ويهدف المقياس إلي التعرف علي رضا اللاعب عن حركاته وصفاته الحركية والبدنية، حيث يتكون المقياس في الأصل من (٥٠) عبارة. وقد قاما حسن علاوي بتعديل هذا المقياس إذ حذف بعض العبارات واستبدلها بعبارات أخرى وبذلك أصبح المقياس يتكون من (٣٨) عبارة، وبعد عرض المقياس على السادة الخبراء في مجال علم النفس الرياضي لإبداء آرائهم حول صلاحية المقياس للعينة (قيد البحث) تم حذف (٨) عبارات أجمع الخبراء على عدم مناسبتها. وبذلك أصبح عدد العبارات النهائية للمقياس (٣٠) عبارة العدد النهائي تصلح للتعرف علي مستوى الرضا الحركي أو معرفة التغير الذي يحدث في مستوى الرضا الحركي نتيجة تأثير برامج معينة، وهذا المقياس يقيس درجة رضا المبتدئ من (٦: ٩) سنوات عن النشاط الحركي بتحديد مشاعره أمام كل عبارة، مع لفت نظر المبتدئ إلي أن إجابته لا تحمل الصواب أو الخطأ، وإنما يسجل ما يشعر به فقط، ودرجات هذا المقياس تتراوح من (٣٠: ١٥٠) درجة وزيادة الدرجة تعني الاتجاه الإيجابي لرضا المبتدئ عن ممارسة النشاط الحركي، والمقياس ذو ميزان خماسي وهي:

- أشعر بسعادة كبيرة جداً (٥) درجات.
- أشعر بسعادة كبيرة (٤) درجات.
- لا أشعر بسعادة أو ضيق (٣) درجات.
- أشعر بضيق (٢) درجتان.
- أشعر بضيق شديد (١) درجة واحدة. ويوضحه مرفق (٤)

٤- البرنامج المقترح

الأهداف العامة للبرنامج المقترح باستخدام العرائس المتحركة :

من خلال المسح المرجعي للمراجع العلمية وبعض الدراسات التي طبقت باستخدام العرائس المتحركة في أنشطة مختلفة (٧)، (٢٤)، (٢٨)، (٢٩)، (٤٠) قاما الباحثان بتحليل الأهداف وكيفية تحديدها وصياغتها وتصنيفها وتم عرض هذه المحاور الثلاثة وما يحتويها كل محور من أهداف على السادة الخبراء مرفق (١) للتعرف على مدى مناسبتها للبرنامج (قيد البحث) مرفق (٧) وقاما الباحثان بالتعديلات المطروحة حيث تم استبعاد الأهداف التي لم تحقق نسبة اتفاق بين الخبراء وتعديل صياغة بعض الأهداف لكي تتناسب مع البرنامج والمرحلة السنية (٦ : ٩) سنوات.

ثم قاما الباحثان بتصميم الاستمارة وصياغة الأهداف المدرجة تحت كل محور من المحاور الأساسية بعد إجراء التعديلات وقد تم عرض هذه الاستمارة بمحتواها على الخبراء للمرة الثانية بهدف التعرف على مدى إستيفائها لمختلف محاور الاستمارة ومناسبتها للغرض الذي وضعت من أجله، فقد أكتفا الباحثان بالأهداف التي تمت الموافقة عليها بنسبة تتراوح ما بين (٨٠% : ١٠٠%) وتم استبعاد الأهداف التي كانت نسبتها أقل من (٨٠%)

أ) هدف البرنامج :

يهدف البرنامج إلى تعلم المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة (التمريرة الصدرية- المحاورة- التصويب من الثبات باليدين) للمرحلة السنية (٦ : ٩) سنوات باستخدام العرائس المتحركة.

ب) محتوى البرنامج :

تم تحديد محتوى البرنامج المقترح وفقاً للمراجع العلمية الخاصة بكرة السلة (٣٢)، (٣٣)، (٣٤)، (٣٦)، والدراسات والبحوث المرتبطة (٢٣) (٣٧) (٤٠)، وقد حرصت الباحثان عند وضع محتوى البرنامج المقترح على مراعاة الآتى :

- ١- خصائص المرحلة السنية (٦ : ٩) سنوات وإحتياجاتها.
- ٢- استغلال الامكانيات المتاحة بما يحقق أفضل النتائج.
- ٣- أن يكون الأداء فى التدريبات مسائراً للأداء الحركى للمهارات المتعلمة.
- ٤- الأهتمام بعوامل الأمن والسلامة أثناء الأداء.
- ٥- التدرج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب.
- ٦- أن تكون التدريبات ممتعة ومشوقة للمرحلة السنية.
- ٧- تنوع التدريبات بما يثير دافعية المبتدئين وتوجيه طاقاتهم نحو إجادة الأداء.

٨- التغيير المستمر للواجبات الحركية وفقاً للتغير الظروف المحيطة.
وقد قاما الباحثان بعرض البرنامج المقترح فى استمارة تم عرضها على السادة الخبراء مرفق (١) وذلك بهدف التأكد مما يلى:
* مدى ملائمة المحتوى مع الهدف المحدد للبرنامج المقترح.
* مدى مناسبة المحتوى للمرحلة السنية (قيد البحث) وطبيعة وخصائص العينة.

* مدى مناسبة الاحماء والاعداد البدنى للمرحلة السنية.
* تعديل أو حذف أو إضافة ما يروونه مناسباً لتحقيق هدف البحث. ويوضحها مرفق (٨)

ج) اختيار خبرات التعلم :

قاما الباحثان بتحديد خبرات التعلم وفقاً لهدف البحث المراد الوصول إليه، والذي يتنوع بين خبرات مجردة والتي تعتمد على تفاعل العرائس المتحركة مع المبتدئين من خلال البرنامج المقترح، وخبرات بديلة فهى التى تعبر عن ردود الافعال بين العرائس والمبتدئين داخل الدروس وتفاعل المعلم معها داخل الملعب.

(د) مرحلة تصميم البرنامج التعليمى باستخدام العرائس :

(أ) تجهيز العرائس :

قاما الباحثان بزيارة كلية التربية الرياضية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة، كلية الفنون التطبيقية والتي من خلالها تم تحضير الملابس الخاصة للعرائس التمثيلية، وقد وقع الاختيار على شخصية (بطوط) التى سوف يرتديها أحد الممارسين ممن يقومون بتعليم المبتدئين داخل مدراس كرة السلة بجمعية الشبان المسيحية ولديهم خبرة سابقة بالمهارات (قيد البحث) بالإضافة إلى التعامل مع المرحلة السنوية المستهدفة، وتم تدريبهم على المهارات التى سوف يتم تنفيذها لكى تنفذ أمام المبتدئين بصورة صحيحة بالعرائس.

(ب) النصوص المكتوبة :

تم كتابة ومعالجة الدروس وفقاً للمرحلة الفنية للمهارة وتقسيمها تبعاً لعدد الأيام المحددة لتعليم المهارات (قيد البحث) بالصور باستخدام برنامج Microsoft Word (٢٠١٠)، وتم عرض البرنامج على السادة الخبراء مرفق (١) للتأكد من مدى وضوح جوانب البرنامج، وإبداء رأيهم فى مدى تحقيقه للهدف المطلوب وبعد إطلاع الباحثان على اقتراحاتهم بتعديل بعض الأجزاء وحذف أجزاء أخرى والتي تمثلت فيما يلى :

- استخدام أدوات فى الاحماء العام وتمت إضافتها مثل (البالونات- أقماع- أطواق).
- إضافة ألعاب صغيرة داخل الاحماء فى بعض الدروس.
- تغيير بعض التدريبات الخاصة بالإعداد البدنى الخاص لتكون أكثر سهولة لتناسب المرحلة السنوية.
- زيادة الصور الخاصة بالاعداد البدنى الخاص بالمهارة من قبل العرائس.
- حذف بعض التدريبات بالانتقال لصعوبتها على تلك المرحلة السنوية ووضع تدريبات بديلة تناسب المرحلة السنوية.

- تغيير بعض الألعاب الترفيهية الختامية لعدم توافر أدواتها بالجمعية.
الدراسات الاستطلاعية :

تم إجراء الدراسات الاستطلاعية على العينة الاستطلاعية بواقع (١٥) مبتدئ من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك خلال الفترة من (٦/٦ - ٢٠١٧/٦/١٤م)

الدراسات الاستطلاعية الأولى :

تمت الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة (٦/٦ - ٢٠١٧/٦/١١م) على العينة الاستطلاعية المشار إليها مسبقاً، وذلك بهدف إجراء المعاملات العلمية للمتغيرات (قيد البحث) والتأكد من مناسبتها وسهولة تطبيقها وصلاحيته الأدوات المستخدمة في تنفيذها وتدريب المساعدين على دقة القياس والتسجيل، وكيفية تنظيم تسلسل القياسات لسهولة الانتقال من إختبار لآخر وتوفير الوقت والجهد ومعرفة الزمن اللازم للتطبيق، وأسفرت نتائجها عن مناسبتها وصلاحيته الأدوات للتطبيق وتم التوصل إلى أفضل ترتيب لأداء الأختبارات بما يضمن سهولة وسرعة التطبيق، كما قاما الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية على مقياس الرضا الحركي وذلك خلال الفترة (٦/١٢ - ٢٠١٧/٦/١٤م) على المبتدئين من (٦ : ٩) سنوات وذلك للتعرف على الوقت الذي يستغرقه المبتدئي الاجابة على مقياس الرضا التأكيد من المعاملات العلمية الخاصة به

ضبط متغيرات البحث :

- صدق الاختبارات :

تم إيجاد الصدق التجريبي لكل من اختبارات القدرات البدنية والمهارات الاساسية الهجومية بطريقة المقارنة الطرفية للأرباع الأعلى وذلك خلال الفترة من (٦/٦ - ٢٠١٧/٦/٨م) وتم مقارنة متوسطات درجات الأرباعين الأعلى والأدنى، وحساب دلالة الفروق بينهما باستخدام اختبار "ت" ويوضحها جدول (١).

جدول (١)
المتوسط الحسابى والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين الأرباعيين الأعلى والأدنى للمتغيرات (قيد البحث)

قيمة (ت)	الأربعى الأدنى		الأربعى الأعلى		المعالجات الإحصائية		المتغيرات	
	/ع	/س	/ع	/س				
٠.٢٣	١٦.٩٥	١٠.٦٣	١٤.٨٥	١٣.٢٧	الجرى فى المكان (١٥) ث/ عدد	السرعة الانتقالية	القدرات البدنية	
٠.٦٣	١٧.٥٤	١٥.٣٢	٢٢.٩٢	١٨.٤٦	التصويب داخل المستطيلات /درجة	الدقة		
١.٠٢	١.٦٩	٢٨.١٤	١.٥٢	٢٢.٤٩	الجرى الزجاجى بين الأقماع/ث	الرشاقة		
١.١٥	٣.٦٤	١.٠٨	٢.٦٧	٢.٣٦	رمى كرة طبية / م	القدرة للذراعين		
١.٤٧	١.٥٣	١.٦٧	١.٥٥	٢.٠٩	الوثب العريض من الثبات / م	القدرة للرجلين		
١.٧٧	١٢.٦٥	١٠.٩٧	١٣.٦٥	١٢.٦٧	تمرير الكرة على الحائط / عدد	التوافق بين العين واليد		
١.٦٠	١٢.٩٢	٤٥.٨٢	١١.٥٧	٣٩.٢٥	القفز داخل الدوائر المرقمة / ث	التوافق بين العين والرجل		
١.٢٤	١.٦٣	٥.٢٢	١.٥٤	٧.٤١	الوقوف على مشط القدم / ث	التوازن الثابت		
١.٢٥	٢.٠٧	١٣.٨٢	٢.٤٧	١٦.١٧	التمرير (٣٠) ث/ عدد	التمريرة الصدرية		المهارات الهجومية
١.٢٧	٢٠.٦٤	٥٣.٢١	٢١.٦١	٤١.٢٥	المحاورة فى خط مستقيم / ث	المحاورة		
١.٩٣	١.٦٧	١.٠٩	١.٥٤	٢.٣٣	الرمية الحرة / درجة	التصويب من الثبات باليدين		

قيمة (ت) عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٦ *

عند مستوى (٠.٠١) = ٢.٨٣ **

ويتضح من جدول (١) وجود فروق دالة إحصائية فى قيمة (ت) عند مستوى (٠.٠١) بين الأرباعيين الأعلى والأدنى لجميع الأختبارات مما يدل على صدقها.

جدول (٢) صدق مقياس الرضا الحركي

معامل	معامل ارتباط سبيرمان بين العبارة وإجمالي المقياس					
	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٠.٩٩٦	١	*٠.٩٨٩	١١	*٠.٩٩٠	٢١	*٠.٩٨٧
	٢	*٠.٩٩٠	١٢	*٠.٩٧٥	٢٢	*٠.٩٩٠
	٣	*٠.٩٥١	١٣	*٠.٩٩٢	٢٣	*٠.٨٩٧
	٤	*٠.٨٩١	١٤	*٠.٩١١	٢٤	*٠.٩٤٢
	٥	*٠.٨٩٧	١٥	*٠.٩٠٩	٢٥	*٠.٩٣١
	٦	*٠.٩٤٣	١٦	*٠.٩١٦	٢٦	*٠.٩٩٢
	٧	*٠.٨٩٩	١٧	*٠.٨٩٩	٢٧	*٠.٩٩٠
	٨	*٠.٩١١	١٨	*٠.٩١١	٢٨	*٠.٩٩٢
	٩	*٠.٨٩٩	١٩	*٠.٩٨٥	٢٩	*٠.٩٨٨
	١٠	*٠.٩١٥	٢٠	*٠.٩٨٦	٣٠	*٠.٩٥٥

*دال إحصائياً عند $(0.05) = 0.447$

يتضح من الجدول (٢) أن هناك ارتباط دال إحصائياً بين كل عبارة من عبارات مقياس الرضا الحركي وإجمالي المقياس حيث تراوح معامل الارتباط ما بين $(0.897 : 0.992)$ مما يدل علي صدق المقياس. ثبات الأختبارات :

تم حساب الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاختبارات بنفس الشروط والمواصفات بفارق زمني يومان خلال الفترة من $(6/9 - 6/11/2017م)$ ، وحساب معامل الارتباط بين التطبيقان الأول والثاني ويوضحها جدول (٣) جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ر) بين التطبيقين الأول والثاني للمتغيرات (قيد البحث)

المتغيرات	المعالجات الإحصائية				القيمة (ر)
	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		
	س/ع	س/ع	س/ع	س/ع	
السرعة الانتقالية	١٠.٦٣	١٦.٩٥	١٠.٦٢	١٦.٩٥	١.٣٦
القدرات البدنية	١٥.٣٢	١٧.٥٤	١٥.٣٣	١٧.٥٤	٢.٠٢

تابع جدول (٣)
المتوسط الحسابى والانحراف المعياري وقيمة (ر) بين التطبيقين الأول والثاني للمتغيرات (قيد البحث)

قيمة (ر)	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		المعالجات الإحصائية		المتغيرات	
	ع/	س/	ع/	س/				
١.٥١	١.٦٩	٢٨.١٢	١.٦٩	٢٨.١٤	الجرى الزجراجى بين الأقماع/ ث	الرشاقة		
٢.٠٣	٣.٦٤	١.٠٧	٣.٦٤	١.٠٨	رمى كرة طيبة / م	القدرة للذراعين		
١.٧٤	١.٥٣	١.٦٥	١.٥٣	١.٦٧	الوثب العريض من الثبات/ م	القدرة للرجلين		
٢.٠٢	١٢.٦٥	٩.٩٧	١٢.٦٥	١٠.٩٧	تمرير الكرة على الحائط/ عدد	التوافق بين العين واليد		
١.٤٢	١٢.٩٢	٤٤.٢١	١٢.٩٢	٤٥.٨٢	القفز داخل الدوائر المرقمة / ث	التوافق بين العين والرجل		
١.٢٢	١.٦٣	٥.٢٤	١.٦٣	٥.٢٢	الوقوف على مشط القدم/ ث	التوازن الثابت		
٢.١١	٢.٠٧	١٣.٨١	٢.٠٧	١٣.٨٢	التمرير داخل المستطيلات/ درجة	التمريرة الصدرية		المهارات الهجومية
١.٤٧	٢٠.٦٤	٥٣.٢٠	٢٠.٦٤	٥٣.٢١	المحاورة فى خط مستقيم / ث	المحاورة		
١.٨٥	١.٦٧	١.١١	١.٦٧	١.٠٩	الرمية الحرة/ درجة	التصويب من الثبات باليدين		

قيمة (ت) عند مستوى (٠.٠٥) = *٢.٠٦

عند مستوى (٠.٠١) = **٢.٨٣

جدول (٤)
معامل الثبات لمقياس الرضا الحركى

معامل الارتباط	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		المقياس
	ع	م	ع	م	
٠.٨٥٠	٨.٠١	٦٨.٧٨	٨.٢٣	٦٨.٠٣٠	مقياس الرضا الحركى

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية دالة بين التطبيقين الأول والثاني كما يتضح من جدول (٤) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات المقياس بلغت (٠.٩٩٦) وهي قيمة عالية وتقرب من الواحد الصحيح مما يدل على ثبات المقياس. يوضح جدول (٣) (٤) وجود ارتباط دال احصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين قيم معاملات الارتباط لكل من التطبيقين الأول والثاني

فى جميع الاختبارات مما يؤكد ثباتها، وبذلك يكون قد تحقق للاختبارات الخصائص التى تؤهلها كأداة موثوق بها للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

اعتدالية توزيع العينة :

قاما الباحثان بإيجاد التجانس بين أفراد العينة (قيد البحث) فى كل من متغيرات النمو والقدرات البدنية (قيد البحث) والمهارات الأساسية الهجومية (قيد البحث) وذلك فى الفترة من (١٥/٦-١٧/٦/٢٠١٧م) ويوضحها جدول (٥).

جدول (٥)
المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعاملى الالتواء والتفطح
للمتغيرات (قيد البحث)

المتغيرات		المعاملات الإحصائية		س'	±ع'	معامل التفطح	معامل الالتواء
متغيرات النمو	العمر الزمنى / سنة	٧.١٥	١٤.٥٢	٢.٤٨	١.٠٧		
	الطول / سم	١٤١.٠٥	٣.٢٩	١.٦١	١.٢٨		
	الوزن / كجم	٣١.٦١	١.٠٧	١.٢٨	٢.٠٣		
القدرات البدنية	السرعة الانتقالية	٥.٤٢	٠.٦٥	-١.٢١	٠.١٥		
	الدقة	٧.٩٠	٢.٧٠	١.١٦	١.٦٥		
	الرشاقة	٧.٢٧	٠.٤٦	٠.٩١	-١.٢٤		
	القدرة للذراعين	٤.٨٤	٠.٦١	-٠.١٢	-١.٧٥		
	القدرة للرجلين	٢.٦٥	٠.٥١	٠.٥٠	-١.٤٥		
المهارات الهجومية	التوافق بين العين واليد	١٠.٢٥	٠.٥٠	٠.٣٢	-٢.٠٠		
	التوافق بين العين والرجل	١٥.٢١	١.٢٣	-١.٢٩	-٢.٠١		
	التوازن الثابت	١٥.٦٣	٠.٧٢	-٠.١٧	-٠.٧٤		
	التمريرة الصدرية	٢٩.٢٧	٧.٩٥	-٠.٨١	-٠.٦٥		
مقياس الرضا الحركى	المحاورة	٢٧.٢١	٧.٢٦	-٠.٨٤	-٠.٦٦		
	التصويب من الثبات باليدين	١١.٦٥	٠.٣٣	٠.٤٦	١.١٥		
	الرمية الحرة/ درجة	٦٨.١٩	١.٤٣	٢.٥٤	-١.٦٥		

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الإلتواء تتحصراً بين (±٣) مما يشير إلى أن عينة البحث تضمن مجتمعاً إعتدالياً متجانساً، وبعد التأكد من

تجانس العينة (قيد البحث) تم تحقيق التكافؤ بين المجموعتين وذلك من خلال إختبارات القدرات البدنية ومستوى الأداء الحركى للمهارات الأساسية الهجومية ومقياس الرضا الحركى خلال الفترة من (١٨/٦-٢٠/٦/٢٠١٧م) وتسجيل البيانات فى الاستمارات المعدة خصيصاً لذلك مرفق (٩) وقد اعتبرت الباحثان تلك القياسات بمثابة القياس القبلى للعينة (قيد البحث) ويوضحها جدول (٦)

جدول (٦)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبارات القدرات البدنية والأداء المهارى لعينة البحث (القياس القبلى) ن = ٢٠

قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالجات الإحصائية		المتغيرات
	ع	س	ع	س			
٠.٥٩	١٨.٤٥	٥.١١	١٨.٩٨	٤.١٩	التمرير داخل المستطيلات/ درجة	التمريرة الصدرية	المهارات الهجومية
٠.٤٣	١٧.٩٩	٤١.١٣	١٨.٢٢	٤٢.٢٢	المحاورة فى خط مستقيم / ث	المحاورة	
٠.٦٧	١٤.١٣	١.١٠	١٤.٨٦	١.١١	الرمية الحرة / درجة	التصويب من الثبات باليدين	
٠.١١	٦٨.٨٢	٦٨.١١	٦٨.٦٤	٦٦.١٧	مقياس الرضا الحركى		

قيمة "ت" عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠١ عند مستوى (٠.٠١) = ٢.٧٠
 يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية فى قيمة (ت) عند مستوى (٠.٠١) بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى جميع المتغيرات (قيد البحث).
 الدراسة الأستطلاعية الثانية :

استهدفت تجربة عدد (٢) وحدة تعليمية باستخدام العرائس المتحركة على العينة الاستطلاعية بهدف التعرف على الصعوبات التى يمكن أن تعترض المبتدئين أثناء التطبيق، ومدى تفهمهم للتدريبات، والتأكد من ملائمة الزمن المخصص لكل منها، وذلك خلال الفترة من (١٣/٦ - ١٤/٦/٢٠١٧م) وقد أسفرت نتائجها عن سهولة التطبيق ووضوح التعليمات مما يؤكد

مناسبتها للهدف الذى وضعت من أجله، وبذلك أصبحت صالحة للتطبيق على العينة (قيد البحث) كما اتضح من خلال الدراسة الاستطلاعية ما يلى :

١- خوف بعض المبتدئين من شكل العرائس وتم إجراء بعض الألعاب الترفيهية قبل البدء بالاشتراك مع العرائس.

٢- عدم تركيز المبتدئين لوجود الشمس فى أعينهم لذلك تم التطبيق فى توقيت مسائى.

٣- ملائمة زمن كل جزء من أجزاء الدرس

الخطة الزمنية لتوزيع المهارات الأساسية الهجومية داخل الوحدات التعليمية لكرة السلة :

تم توزيع التدريبات المقترحة على عدد (٤) وحدات تعليمية تشتمل كل وحدة على عدد (٢) درس تعليمى وبذلك بلغ عدد الدروس (٨) دروس تعليمية وزمن كل درس (٤٥) ق، وقد تم توزيعها ويوضحها جدول (٧)

جدول (٧)

توزيع الدروس التعليمية

الوحدة التعليمية الأولى	الدرس الأول	تعليم مهارة التميرير باليدين (التميريرة الصدرية)
	الدرس الثانى	تحسين مهارة التميرير باليدين (التميريرة الصدرية)
الوحدة التعليمية الثانية	الدرس الثالث	تعليم مهارة المحاورة
	الدرس الرابع	تحسين مهارة المحاورة
الوحدة التعليمية الثالثة	الدرس الخامس	تعليم مهارة التصويب من الثبات باليدين
	الدرس السادس	تحسين التصويب من الثبات باليدين
الوحدة التعليمية الرابعة	الدرس السابع	تدريبات مركبة تتضمن المهارات الأساسية الهجومية (قيد البحث)
	الدرس الثامن	تدريبات مركبة تتضمن المهارات الأساسية الهجومية (قيد البحث)

سادساً: الدراسة الأساسية :

١- القياسات القبالية :

وقد تمت أثناء إيجاد التكافؤ بين أفراد العينة خلال الفترة من (٦/١٨-٦/٢٠

٢٠١٧م) وقد راعى الباحثان عند تطبيق مقياس الرضا الحركي:

- أن يتم تطبيق مقياس الرضا الحركي بعد الوحدة التعليمية.

- أن يتم تفسير عبارات مقياس الرضا الحركي للمبتدئين بطريقة سهلة وواضحة.
 - عدم إظهار الضجر من كثرة تساؤلات المبتدئين عند تطبيق مقياس الرضا الحركي.
 - تقديم الشكر للمبتدئين عند الانتهاء من الإجابة علي مقياس الرضا الحركي، والموضحة بجدول (٦)
- ٢- التجربة الأساسية :

تم تطبيق الوحدات التعليمية لمجموعتي البحث في الفترة من (٦/٢١-٢٠١٧/٨/١٦م) لمدة (٨) أسابيع بأجمالى (٨) وحدات زمن الوحدة (٤٥)ق وفقاً للخطة الزمنية لتعليم مهارات كرة السلة (قيد البحث) للمجموعتين وقد تم التطبيق للمجموعة التجريبية وفقاً للبرنامج المقترح والمعد من قبل الباحثان وللمجموعة الضابطة وفقاً للبرنامج المتبع وقد تم التطبيق للمجموعتين بواسطة الباحثان ولا يوجد اختلاف بين المجموعتين سوى أذخال المتغير التجريبي وحده (تعليم المهارات الأساسية الهجومية باستخدام العرائس المتحركة) بالوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية مرفق(٨)، وإعداد الأدوات المستخدمة قبل بدء التطبيق، مع مراعاة عوامل الأمن والسلامة أثناء تجربة البحث وتوحيد مكان التطبيق لكلا المجموعتين وتم ذلك بملعب كرة السلة بجمعية الشبان المسيحية.

٣- القياسات البعدية :

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة مباشرة تم تطبيق القياسات البعدية لمستوى الأداء المهارى للمهارات (قيد البحث) ومقياس الرضا الحركى بنفس شروط ومواصفات القياس القبلى وذلك فى الفترة من (٨/١٧-٢٠١٧/٨/١٩م) وتم تسجيل النتائج تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

جدول (٨)

محتوى الوحدات التعليمية للمجموعتين

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	الزمن	أجزاء الوحدة
التحية- التأكد من المظهر الرياضي - توضيح الهدف من الدرس	التحية - التأكد من المظهر الرياضي - توضيح الهدف من الدرس	٥ق	المقدمة
حركات انتقالية و غير انتقالية لتنشيط الدورة الدموية والتنفسية وتهيئة عضلات الجسم للعمل	حركات انتقالية و غير انتقالية لتنشيط الدورة الدموية والتنفسية وتهيئة عضلات الجسم للعمل	٥ق	الإعداد البدني العام
- تدريبات لتنمية القدرات البدنية المرتبطة بالمهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة	- تدريبات لتنمية القدرات البدنية المرتبطة بالمهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة من	٥ ق	الإعداد البدني الخاص
تعليم المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة وفقاً للخطوات التعليمية المتدرجة. تطبيق المهارات المتعلمة في أشكال من التدريبات المتعلمية والثائية والجماعية البسيطة والمركبة	تعليم المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة وفقاً للخطوات التعليمية المتدرجة من خلال العرائس المتحركة تطبيق المهارات المتعلمة في أشكال من التدريبات المتعلمية والثائية والجماعية البسيطة والمركبة	٣٠ق	الجزء الرئيسي النشاط التعليمي والتطبيقي
مسابقات ترويحية - إعادة الأدوات - التحية والانصراف	مسابقات ترويحية - إعادة الأدوات - التحية والانصراف	٥ ق	الجزء الختامي

عرض ومناقشة النتائج :

سوف يتم عرض ومناقشة النتائج من خلال فروض البحث والتحقق من صحة هذه الفروض.

الفرض الأول :

للتحقق من صحة الفرض الأول قاما الباحثان بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات (قيد البحث) ويوضحها جدول (٩) وشكل رقم (١)

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين القياسين
القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات (قيد البحث) ن=٢٠

قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		المعالجات الإحصائية المتغيرات	
	/ع	/س	/ع	/س		
١٥.٥٩	١٣.٦٩	٢٥.٤١	١٨.٩٨	٤.١٩	التمرير (٣٠) ث/عدد	التمريرة الصدرية / عدد
٢٠.٤٣	٢٢.٣٦	٢٠.٥٩	١٨.٢٢	٤٢.٢٢	المحاورة في خط مستقيم / ث	المحاورة
١٧.٦٧	١٥.٤٤	٤.٨٣	١٤.٨٦	١.١١	الرمية الحرة / درجة	التصويب من الثبات باليدين
٢٦.١١	٦١.٥٨	١٠٩.٠٦	٦٨.٦٤	٦٦.١٧	مقياس الرضا الحركي	

قيمة "ت" عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠١ عند مستوى (٠.٠١) = ٢.٧٠



شكل (١)

الفروق بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء الحركي للمهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة والرضا الحركي يتضح من نتائج جدول (٩) وشكل (١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط القياسين القبلي والبعدي في كل من مستوى الأداء المهاري للمتغيرات (قيد البحث) والرضا الحركي لصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحثان أن هذه النتائج تعد مؤشراً قوياً لفعالية البرنامج المقترح لتعلم المهارات الأساسية الهجومية (قيد البحث) باستخدام العرائس المتحركة والمعد خصيصاً لتنمية تلك المتغيرات والذي تضمن العديد من التدريبات

المتنوعة والمختارة بعناية ودقة بعضها بالأدوات والأخرى بدون أدوات روعى فى تصميمها لتناسب شكل الأداء فيها مع نفس المسار الحركى للمهارات (قيد البحث) كما جاءت التدريبات متسقة مع طبيعة وخصائص العينة وتم استغلال جميع الامكانيات المتاحة بما يتفق مع الفروق الفردية للمبتدئين، وبما يحقق عوامل الأمن والسلامة أثناء الأداء والذى ساعد على دقة الأداء المهارى للمبتدئين والأمر الذى عمل على تحفيزهم وتشجيعهم وزيادة دافعيتهم لبذل الجهد نحو تعلم المهارات (قيد البحث) وعدم الشعور بالملل بالأضافة إلى إزالة عامل الخوف أثناء الأداء إلى جانب الشعور بسهولة المهارة مما يمكن المبتدئين من الضبط والتحكم فى نوعية الحركة المطلوبة، واتضح ذلك جلياً فى نتائج القياس لجميع هذه المتغيرات.

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى الأهمية الكبيرة للرضا الحركي فى مجال تعلم المهارات الرياضية وممارسة الأنشطة الرياضية لأن الرضا الحركي والمتعة هما الحوافز الدافعة إلى الإهتمام بالنشاط الحركي، إذ تؤدي الأنشطة الرياضية دوراً إيجابياً لممارستها فكلما زادت الفوائد والمنافع التي يحصل عليها الرياضي عن أدائه، كلما زاد حماسه واندفاعه لبذل جهد أكبر في أدائه، ويمثل الشعور بالرضا الحركي عن مستوى الأداء المهاري أحد الأبعاد التي اهتم بها علم النفس الرياضي لأن النجاح في الأداء ينبع من مستوى طموح المبتدئ وشعوره بنوع من الرضا عن الذات.

وتتفق هذه النتائج وما أشارت إليه دراسة كل من جيفلنبر (٢٠٠٩)، رانيا رجب (٢٠١٠)، شيماء حسين (٢٠١١) سيف عباس (٢٠١٤) عزة احمد (٢٠١٥)، ويعضد ذلك ما أوضحه مفتى ابراهيم (٢٠٠٠) أنه يجب على المعلم تحديد أهم المكونات فعلياً فى الرياضة التخصصية لاستخدامها وتحقيق أكبر استفادة ممكنة فى تعليم وتحسين المهارات المختلفة وذلك من خلال وضع البرامج الخاصة بتنميتها، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول.

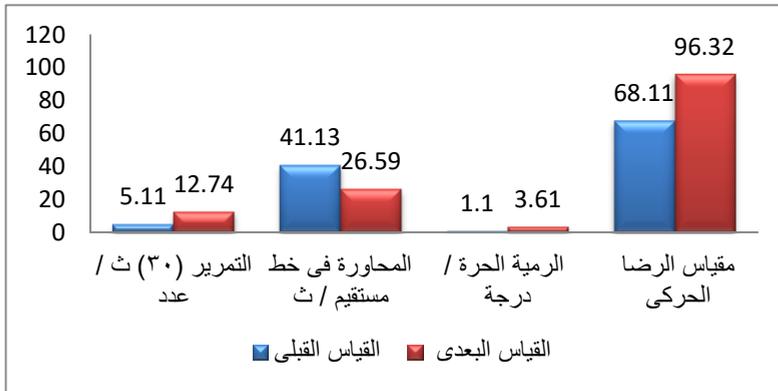
الفرض الثانى :

للتحقق من صحة الفرض الثانى قاما الباحثان بإيجاد المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) للفروق بين القياسين القبلى والبعدى فى المتغيرات (قيد البحث) ويوضحها جدول (١٠) وشكل رقم (٢) جدول (١٠)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) للفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى المتغيرات (قيد البحث) ن=٢٠

قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		المعاملات الإحصائية المتغيرات	
	س/	ع/	س/	ع/		
٨.٢٦	١٥.١٤	١٢.٧٤	١٨.٤٥	٥.١١	التمرير على الحائط (٣٠) درجة	التمريرة الصدرية
٧.٣٥	٢٢.٣٨	٢٦.٥٩	١٧.٩٩	٤١.١٣	المحاورة فى خط مستقيم / ث	المحاورة
٨.٨٩	١٠.١٣	٣.٦١	١٤.١٣	١.١٠	الرمية الحرة / درجة	التصويب من الثبات باليدين
١٤.٧١	٤٣.٥١	٩٦.٣٢	٦٨.٨٢	٦٨.١١	مقياس الرضا الحركى	

قيمة "ت" عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠١ عند مستوى (٠.٠١) = ٢.٧٠



شكل (٢)

الفروق بين نتائج القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى الأداء الحركى للمهارات الأساسية الهجومية فى كرة السلة والرضا الحركى يتضح من نتائج جدول (١٠) وشكل (٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط القياسين القبلى والبعدى فى كل من مستوى

الأداء المهارى للمتغيرات (قيد البحث) والرضا الحركى لصالح القياس البعدى.

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى الخبرة الحركية التى أكتسبتها المبتدئين خلال تنفيذ الوحدات التعليمية المتبعة وحرصا فيه الباحثان على الشرح الوافى لكل مهارة من المهارات (قيد البحث) مع عرض نموذج جيد لأداء كل مرحلة من المراحل التى تتكون منها المهارات وإتاحة الفرصة للممارسة من خلال المحاولات المتكررة للأداء أثناء أداء التدريبات التعليمية والثنائية والجماعية البسيطة والمركبة مع الاهتمام بإصلاح الأخطاء أولاً بأول، وتقديم التغذية الراجعة وتشجيع الأداء الجيد هذا بالإضافة إلى الاهتمام بتنمية القدرات البدنية المرتبطة بالمهارات المتعلمة والتى ساهمت بلا شك فى هذا التحسن الواضح فى مستوى الأداء وهذا ما أكدده كل "مصطفى زيدان (١٩٩٨)، ألين وديع (٢٠٠٢)، حسن معوض" (٢٠٠٤).

وفى هذا الصدد يشير "أسامة كامل راتب" (٢٠٠٨) إلى أن الخبرات الحركية الإيجابية التى يحقق فيها المبتدئ النجاح والرضا فى أي نشاط تؤدي إلى زيادة الاستعداد والرغبة فى الاستمرار فى ممارسة هذا النشاط، كما يتيح فرصة أفضل لتحسين المهارات الرياضية والشعور بالسعادة والرضا نتيجة لتحقيق الأهداف، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثانى.

الفرض الثالث :

للتحقق من صحة الفرض الثالث قاما الباحثان بإيجاد المتوسط الحسابى والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين القياسين البعديين فى المتغيرات (قيد البحث) ويوضحها جدول (١١) وشكل رقم (٣)

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين
متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للمتغيرات
(قيد البحث) ن = ٢٠

قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالجات الإحصائية		المتغيرات
	س/	ع/	س/	ع/			
١٢.٣٦	١٥.١٤	١٢.٧٤	١٣.٦٩	٢٥.٤١	التمرير داخلى	التمريرة الصدرية	المهارات الهجومية
١٠.٢٥	٢٢.٣٨	٢٦.٥٩	٢٢.٣٦	٢٠.٥٩	المحاورة فى خط مستقيم / ث	المحاورة	
١٢.٧٩	١٠.١٣	٣.٦١	١٥.٤٤	٤.٨٣	الرمية الحرة /	التصويب من القباط باليدين	
١٣.٤٧	٤٣.٥١	٩٦.٣٢	٦١.٥٨	١٠٩.٠٦	مقياس الرضا الحركى		

معنوي عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠١ * عند مستوى (٠.٠١) = ٢.٧٠



شكل (٣)

القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات (قيد البحث)
تشير نتائج جدول (١١) وشكل (٣) إلى وجود دلالات إحصائية عند
مستوى (٠.٠١) فى قيمة (ت) للفروق بين متوسطات القياسات البعدية
للمجموعتين التجريبية والضابطة فى كل من مستوى الأداء المهارى
للمهارات (قيد البحث) والرضا الحركى لصالح المجموعة التجريبية،
وبمقارنة نتائج القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة والتي
يوضحها جدول (١٠).

يرى الباحثان أنه على الرغم من تحسن نتائج المجموعة الضابطة فى كل من مستوى الأداء المهارى للمهارات (قيد البحث) والرضا الحركى إلا أنه بمقارنتها بنتائج المجموعة التجريبية يلاحظ تفوق الأخيرة فى جميع المتغيرات وتحقيقها لنتائج أفضل، وهذا إن دل على شئ فإنما يدل على التأثير الإيجابى للبرنامج المقترح باستخدام العرائس المتحركة والذى طبق خلال جزء النشاط التعليمى على المبتدئين فى المجموعة التجريبية دون الضابطة، وتم خلاله مشاهدة العرائس المتحركة وتقليد المبتدئين لها أثناء تعليم ادائها المهارات داخل الملعب، كما أنها جعلت المبتدئين دورهم إيجابياً فى العملية التعليمية وزادت من تفاعل المبتدئين مع البرنامج المقترح الأمر الذى أدى إلى إشباع حاجاتهم وميولهم وزيادة دافعيتهم نحو التعلم ودون ملل، وهو الاختلاف الوحيد بينها وبين الوحدات المتبعة بالمدارس التعليمية فى كرة السلة والتي تم تطبيقها على المجموعة الضابطة فى حين تم تعليم المهارات فى المجموعة الضابطة من خلال الطريقة التقليدية التى تعتمد على الشرح اللفظى وعرض نموذج للمهارات وتصحيح الأخطاء من قبل المعلم دون أى تفاعل أو مشاركة من جانب المبتدئين مما يجعل دورهم سلبياً دون مشاركة أو فعالية فى العملية التعليمية ومستقبلين فقط للمعلومات.

وتتفق هذه النتائج على ما أشار إليه "أمير القرشى" (٢٠٠١) إلى أهمية استخدام العرائس المتحركة أثناء العملية التعليمية تمنح المعلم الفرص العديدة لإختيار النشاط الذى يتناسب مع أهداف ومحتوى الدرس ومراعاة قدرات وخبرات المبتدئين والاستغلال الأمثل للبيئة والأماكن المتاحة الأمر الذى يبعث جانب الجاذبية والتشويق والسرور والبهجة لدى المبتدئين وهذا ما أكده كلاً من مون كينوهن (٢٠٠٥)، جينفير كوليك (٢٠٠٧).

وهذه النتائج تعضدها دراسة كل من هبة صلاح (٢٠٠٧)، ناهد محمد (٢٠٠٧)، رانيا رجب (٢٠١٠)، هبة أحمد (٢٠١٠)، صباح محمود (٢٠١١)، شيماء حسين (٢٠١١)، فاطمة محمود (٢٠١٢)، عزة احمد

(٢٠١٥) أن استخدام العرائس المتحركة لها تأثير إيجابي وفعالية أثناء تعليم وأداء المهارات المختلفة للمبتدئين. وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث وللتحقق من صحة الفرض الرابع قاما الباحثان

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين الرضا الحركي ومستوى أداء المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة (ن = ٢٠)

معامل الارتباط	الرضا الحركي		الأداء المهاري		
	/ع	/س	/ع	/س	المهارات الأساسية المجموية
*٩.٤٣	٦١.٥٨	١٠٩.٠٦	١٣.٦٩	٢٥.٤١	التمرير (٣٠) ث / درجة
*-٩.٦٩			٢٢.٣٦	٢٠.٥٩	المحاورة في خط مستقيم / ث
*٩.٣١			١٥.٤٤	٤.٨٣	الرمية الحرة / درجة

* دال عند ٠.٠٥ (ر الجدولية=٠.٣٦١)

يتضح من نتائج جدول (١٢) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الرضا الحركي ومستوى أداء مهاراتي التمريرة الصدرية والتصويب من الثبات وعلاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الرضا الحركي ومستوى أداء مهارة المحاورة نظراً لوحدة قياس اختبار المحاورة بالثانية فهذا يعني أن كلاهما يتحسن مع تحسن الرضا الحركي.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "أشرف محمد" (٢٠١١) في وجود علاقة ارتباطية للمجموعة التجريبية بين مستوى الأداء المهاري و مقياس الرضا الحركي، ويعزو الباحثان ذلك إلي أن استخدام المجموعة التجريبية برنامج العرائس المتحركة الأمر الذي انعكس علي الرضا الحركي لديهم، وتتفق أيضاً مع دراسة "أمينة محمد" (٢٠١٥) في وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الرضا الحركي ومستوى أداء مهارة التصويب في كرة السلة لطلبات المدارس الإعدادية، كما تتفق هذه النتائج مع ما ذكره أمين الخولي (٢٠٠٢) أن شعور المبتدئ بالرضا عن أدائه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بثقته بنفسه، كما أن درجة قبول المبتدئ لأدائه تتأثر بمفهوم الرضا عن الذات.

كما تتفق هذه النتائج مع ما ذكره "بانديور Bandura" (١٩٩٧) بأن الرضا الحركي يزيد من اعتقاد المبتدئ في قدرته علي النجاح في أداء مهمة معينة ويحسن عملية اكتساب المهارات.

كما تتفق أيضاً مع ما ذكره هانتون وآخرين Hinton et al (٢٠٠٤) أن الرضا الحركي يعمل على سرعة تعلم المهارات الرياضية المختلفة، وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع. الاستخلاصات :

في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود عينة البحث وإنطلاقاً من نتائجه، أمكن للباحثان إستخلاص ما يلي :

- ١- فعالية البرنامج التعليمي المقترح باستخدام العرائس المتحركة على تعلم المهارات الأساسية الهجومية (التمريرة الصدرية- المحاورة- التصويب من الثبات باليدين) في كرة السلة للمرحلة السنية (٦ : ٩) سنوات.
- ٢- فعالية الأسلوب المتبع (التقليدي) في تعلم المهارات الأساسية الهجومية (التمريرة الصدرية- المحاورة- التصويب من الثبات باليدين) في كرة السلة للمرحلة السنية (٦ : ٩) سنوات.
- ٣- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام العرائس المتحركة أكثر فعالية من الأسلوب المتبع (التقليدي) في تعلم المهارات الأساسية الهجومية (التمريرة الصدرية- المحاورة- التصويب من الثبات باليدين) في كرة السلة للمرحلة السنية (٦ : ٩) سنوات.
- ٤- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين كلاً من البرنامج التعليمي المقترح لتعليم المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة ومستوى الرضا الحركي للمرحلة السنية (٦ : ٩) سنوات.

التوصيات:

في ضوء ما اسفرت عنه نتائج الباحث يوصى الباحثان بما يلي :

- ١- تطبيق برنامج العرائس المتحركة على المرحلة السنية (٦ : ٩) سنوات لتعلم المهارات الأساسية الهجومية فى كرة السلة بالمدارس التعليمية لكرة السلة بجميع الأندية.
- ٢- الاهتمام بتطبيق برامج باستخدام العرائس المتحركة على المهارات المختلفة فى كرة السلة.
- ٣- تطبيق برنامج العرائس المتحركة على المرحلة السنية (٦ : ٩) سنوات لتعلم المهارات الأساسية فى مختلف الأنشطة الرياضية.
- ٤- الاهتمام بالجانب النفسى للمرحلة السنية (٦ : ٩) سنوات عند وضع البرامج التعليمية والتدريبية لكرة السلة
- ٥- تدعيم الرضا الحركى للمرحلة السنية من (٦ : ٩) سنوات من خلال استخدام وسائل التهيئة النفسية المختلفة كالعرائس المتحركة فى تعلم مختلف الأنشطة الرياضية.